



58 شخصاً لقوا مصرعهم على يد النظام الغاشم رغم التحرك الدولي، ربما لكون الأسد فهم من شيئاً آخر غير السقوط وغير التنحي، بينما لا زالت مطالبات الشعب صامدة لا تكل ولا تقف دون سقوط النظام ومحاكمة رموزه وإعدام الجزار:

#### **درعا:**

سقط 6 شهداء برصاص مليشيات النظام بينهم طفلة دون السنين، بينما قامت قوات الأمن باقتحام بلدات كفر شمس والطيبة وعقربا والنعيمة وبصرى الشام وبصرى الحرير بعشرات الدبابات والمدرعات مصحوباً بذلك بإطلاق نار كثيف والعديد من الانفجارات وتكسير الممتلكات ونهبها وحرق البيوت وتخربيها، وحرق للدراجات النارية وتكسير للمحال التجارية، وتنتهي باعتقالات عديدة للمواطنين، كما استمر الحصار الخانق المفروض على بصرى الحرير لليوم الثالث والثلاثين، وتسعة عشر يوماً على الحراك والملحية الشرقية والغربية، لتعيش جميع البلدات في أزمة شديدة بسبب نقص الغذاء والدواء ومنع دخول الطحين والمحروقات وانقطاع التيار الكهربائي والاتصالات والتلفون، فيما حلق الطيران الحربي على علو منخفض فوق المناطق المحاصرة لرصد تحركات الجيش الحر وتخييف الأهالي والأطفال.

كما خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عديدة سعى النظام بميليشيات وشبيحاته في تفريتها بالقوة وأسقطوا عدداً من الجرحى والشهداء، واعتقلوا آخرين، كان ذلك في: علما - الصورة - الحراك - نامر - جاسم - بصرى الحرير - تسيل - المزيريب - الشيخ مسكن - نصيف وغيرها، ودارت معارك بين الجيش السوري الحر ومليشيات النظام نتيجة إطلاق مليشيات النظام الرصاص على المواطنين العزل وسقوط جرحى من المدنيين العزل نتيجة إطلاق النار، في بصرى الشام، وجرت اشتباكات عنيفة جداً بين الجيش الحر وشبيحة النظام في نوى..

#### **حمص:**

لقي 8 من أبناء حمص مصرعهم بسبب العنف الأسودي وقصفهم على الأحياء والمنازل بالقذائف واستهداف المواطنين بالرصاص، وسط انتشار كثيف للجيش والأمن في الشوارع والطرقات والأحياء، كما شهدت أحياء حمص تحليقاً كثيفاً للطيران وسمعت أصوات انفجارات هزت مختلف مناطقها بمعدل انفجار كل ربع ساعة، تبع ذلك إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة، وشوهد احتراق المنازل وتدمير محلات جراء القصف، وتم تهجير 90% من أهالي حي الخضر تخوفاً من مجازر الشبيحة حيث بدأت حملة عسكرية شرسة منذ الصباح الباكر، وخرجت مظاهرات حاشدة في جورة الشياح والبياضة والخالدية ودير بعلبة والقصور وغيرها.

خرجت عدة مظاهرات طلابية أولها من مدرسة العفاف في الصليبة نادت بإسقاط النظام وهتفت للمدن المحاصرة وحيث الجيش الحر وسرعان ما انقضت عليها الميليشيات الأسدية وفرقها بالقوة، كما خرجت مظاهرة لطلاب مدرسة سليمان هابو في مشروع الصليبة ومظاهرة لأحرار حي قفينص وأخرى بالقرب من جامع حورية في حي الصليبة وعلى خلفية تزييق صورة بشار في الأكاديمية البحرية قام الأمن بالتحقيق مع طلاب الأكاديمية.

كما داهم الأمن حي الرمل الجنوبي وشن حملة اعتقالات لعدد من الشباب، وسمع دوي انفجار في حي مشروع الصليبة، فيما دخلت عشرة سيارات أمن وشبيحة إلى قرية بابنا، وسمع إطلاق رصاص عند حاجز القسطل على مفرق الباثورة.

**دمشق:**

تزامنا مع الاشتباكات التي حصلت في المزة والانفجارات دوى في حي القابون أكثر من أربعة انفجارات هزت الحي بأكمله وترافق مع إطلاق نار كثيف من مضادات طيران وتم استهداف بعض المنازل المطلة على الاتوستراد ببعض العيارات النار، وكان هذا في ساعات الفجر الأولى، بينما لوحظ في الصباح ازيداد عدد الشبيحة على حاجز سيريونيسك ويقومون بالتدقيق والتفتيش للمارة والسيارات، كما رصدت تجولات وتحركات كبيرة لسيارات الشبيحة وباصات الأمن باتجاه ريف دمشق، وسمعت الانفجارات الضخمة في مناطق متفرقة، ترافقت مع إطلاق نار كثيف من جميع أنواع الأسلحة . وخرج أصحاب القابون في مظاهرة هتفت للجيش الحر ونصرة للمناطق المنكوبة وجارتها بربة، فيما حلق الطيران العامودي على حرستا والقابون وغيرها..

**إدلب:**

اقتحمت قوات الجيش والأمن أبديتا ومرعيان وبلشون والبارة كفر عويد وغيرها وداهمت المنازل وخربت الممتلكات وهدمت وأحرقت عدة منازل ومحال تجارية ونهبت الأموال وأطلقت النار والقذائف من الدبابات مستهدفة الأحياء والبيوت، مخلفة عددا من الشهداء والجرحى، وعددا من المعتقلين، بينما لا يجرؤ أحد على الخروج بسبب القصف والرصاص والاعتقالات التعسفية.

وشهدت كفر عويد انشقاق ضابط و10 عساكر من الحاجز الموجود فيها، تبع ذلك حمله دهم وتفتيش واسعة داخل القرية بحثا عن المنشقين، فيما عثر على بعض الجثث في أريحا ومعرة النعمان بعضها مجهول الهوية وبعضها لا يستطيع الوصول إليها بسبب الأمن المتمركز قربا منها، وتعرضت كفر نبل وكفر رومة وحاسة لقصف عنيف من الحواجز مصحوبا بانفجارات عديدة.

يدرك أنه في ظل هذا الوضع المأساوي استطاعت التمانعة - بنش - معرة مصرین - سرمنا - تفتاز أن تخرج في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة..

**حماة:**

وصلت أنباء عن حماة المظلومة رغم أن جميع خدمات الانترنت والاتصالات الأرضية والخلوية بكل أنواعها مقطوعة عن المدينة والريف لأكثر من شهر، وذلك أنه سقط شهيدان في حي جنوب الملعب بعد توجه اللجنة الأممية من الأمم المتحدة إلى الحي لزيارة جمعية الرعاية الاجتماعية (النهاية الإسلامية) بمرافقة الأمن، وخرج الشباب في مظاهرة أمامهم، وتكلم بعضهم مع اللجنة، وشهد الحي مساءً اشتباكات بين الجيش الحر وعصابات الأمن ردًا على استهداف الأخيرة للمظاهرة في الصباح.

ولم يغب مشهد القصف بالمدافع والصواريخ عن ريف حماة الصامدة قلعة المضيق وحياليين وغيرها في حملات عسكرية شرسه لمداهمة الأحياء والمنازل والمحال التجارية والمرافق العامة ونهبها ليعيش الجميع أزمة حادة في الغذاء والدواء،

ويُنزع الكثير من الأسر عن مساكنهم، ورداً على هذا الهجوم الشرس من عصابات الأسد قام أبطال كتيبة صقور الغاب التابعة للجيش السوري الحر بتدمير دبابتين من دبابات كتائب الأسد إحداهما دبابة من نوع T72 كما قاموا بتدمير عربة شيلكا أخرى وقتلوا 2 من جنود الاحتلال الأسدية أحدهما قناص والآخر كان يحمل رشاش 500 ويطلق منه النار باتجاه البلدة.

يذكر أن المظاهرات قد خرجت في جنوب الملعب - الحميدية - طريق حلب القديم - حي طريق حلب - كفرزيتا - اللطامنة، وغيرها هاتقة بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن والقرى الجريحة والمحاصرة..

#### الحسكة:

قامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص على سيارة عمومي أدى إلى مقتل أحد المواطنين، بينما حصل اشتباك في مطار قامشلو الدولي بين عناصر منشقة عن الجيش الأسدية وجيش النظام وكانت الحصيلة مقتل 3 جنود من الجيش النظامي واستشهاد عنصرين من الجيش الحر بعد أن كانوا مصابين في المشفى الوطني، حيث قام رجال الأمن بالإجهاز على أحدهما وهو في غرفة العناية المنشدة.

وكانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في حي الصالحة وغويران والشدادي والدرباسية وغيرها طالبت بإسقاط النظام وإعدام الأسد والتدخل العسكري وحيث مدينة الرقة وحمص وأدلب ودرعا ودير الزور والجيش الحر، رغم الانتشار الأمني والاعتقالات العشوائية للعديد من المدنيين.

#### ريف دمشق:

قضى 6 أشخاص نحبهم على يد مليشيات الأسد وعصاباته أحدهم حرق وجهه وكتفه وعذب لأنه والد مجند منشق، وقامت قوات الأمن باقتحامات عديدة للمناطق الريفية ودَاهَمَت أثناء ذلك المنازل والمزارع وأحرقت بعضها وقصفتها بالآر بي جي، وكسرت الممتلكات ونهبتها ، وسط تشديد أمني في الشوارع والأحياء وحصار على المناطق عسكرياً وخدمياً وغذائياً وطبياً، ما جعل المنطقة تشهد حركة نزوح واسعة إلى خارجها، وسط انتشار عسكري مريب واستحداث للحواجز الأمنية وسرقات وأحتلالات للبيوت.

الجيش الحر: توالى أنباء الانشقاقات في مختلف القطع العسكرية منها انشقاق حوالي 200 عنصر في الرحيبة وملازم و13 عنصراً في الزيداني وغيرها، ووَقَعَتْ اشتباكات في بعض المناطق.

هذا وقد خرجت مظاهرات في كل من دوما و داريا و التل مطالبة بتسلیح الجيش الحر وهتفت للمدن والمناطق المحاصرة. وحلق الطيران الحربي في سماء عدد من المناطق.

#### على صعيد آخر:

بينما وصلت بعثة دولية مكونة من 5 خبراء إلى سوريا، صرَّح الأمين العام للأمم المتحدة بأنَّ الوضع في سوريا لم يعد مقبولاً، داعياً مجلس الأمن إلى التوافق في هذا الشأن، بينما دعت روسيا واللجنة الدولية للصليب الأحمر الحكومة السورية والمعارضة إلى الموافقة على هدنة إنسانية يومية لإيصال المساعدات إلى المدنيين المتضررين من الأزمة.

**بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):**

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها اليوم 58 قتيلاً في كل من دمشق وريفها وحمص وأدلب وحلب والحسكة ، بين ضحايا اليوم طفلة و 31 عسكرياً ، 3 منهم من جيش النظام السوري ، والباقي من الجنود المنشقين أحدهم برتبة مساعد أول.

ريف دمشق: 18

أدلب: 3

حمص: 5

حلب : 3

درعا: 6

حماة: 3

دمشق: 10

مؤمن جاموس

المجند رياض عويضة

مقتل المساعد اول احمد تيسير شما من مدينة رنكوس

عمر خليل الطوخي

محمد عمر البویضانی

محمد شيخ الضيعة

إحسان محمد آل رشي

محمد سليم البيطار

عبد الغني ديب النجار

صعب سعيد الزهيري

هيثم عزت الحلبي

محمد إبراهيم صالح الوزة

صالح رشيد إبراهيم العبد الله

عبد المجيد عبد الغفار

أحمد متذر مراد

نور الدين موسى

عمر خليل الطوخي

أحمد محمود الترك

شجاع عبارة من حي الخالدية .

محمد فؤاد جمران

حسان عبد العزيز الناصر

جمعة السارة من تدمر

عبد الفتاح الشيخ الزعبي من تدمر

محمد زياد رحمون من مدينة خان شيخون .

جثة مجهرولة المعالم والهوية عند الجسر الجنوبي في مدينة معربة النعمان ، ويقدر عمره في الثلاثينات.

أحمد محمود بربش الذي وجدت جثته عند جسر المعربة الجنوبي.

الشاب جهاد قرقاش - حي بستان القصر في حلب

محسن محمد كامل من سكان مدينة الأتارب

خالد يحيى محمد علي

محمود العلي

الطفلة ألمأ أحمد العاصمي

أحمد لورنس بشير من كفر شمس

موسى الدوس

ابراهيم السمارة

خالد الصمادي - من صماد

أحمد الغيثان المقداد

عدي منير قنير ( عدي اليوسف )

جثة عليها آثار تعذيب قامت كتائب الأسد بإلقائها في مجرى نهر العاصي بين مدینتي اللطامنة وحلفانيا.

حسن خضير

شخص من آل أباضا لم يصل اسمه الأول بعد.

المصادر: